

كلامه أخدع من لحظه ووعده أكذب من طبعه

وختاماً لهذه المآخذ على منهج السبكي وإن كانت في نظر صاحبها جزءاً من منهجه ، ارتضاها في زمانه - إirاده أن السجع ينقسم إلى : قصير وطويل ومتوسط^(٢٦) . ولكنه لم يورد الأمثلة التي توضح ذلك ، وإن كان القزويني ، قد أورد أمثلة لها في كتابه الإيضاح ، ويجدر بالسبكي أن ينقل هذه الشواهد من الإيضاح على هذا التقسيم الذي ذكره .

وبعد عرضنا للصورة البلاغية عند بهاء الدين السبكي ، بفصولها السبعة ، ننهي هذه الدراسة بخاتمة .



٢٦ - السابق : ٤ : ٤٥٥ .